الملك يطيح بجزء آخر من الكيان الموازي

عقوبات في حق والٍ وستة عمال وستة كتاب عامين وباشوات وقياد وإعادة النظر في مراكز الاستثمار

annahar al maghribia
النهار المغربية
يومية مستقلة
www. annahar.ma
annahar30@gmail.com
• مدير النشر: عبد الحكيم بديع • العدد: 4145 • الأربعاء 13 دجنبر 2017 • السنة الرابعة عشر • رقم الإيداع القانوني 84/2002 • الثمن 4 دراهم

جلالة الملك يطلق 26 استثمارا في قطاع السيارات بـ14 مليار درهم

القطاع يشغل 80 ألف مغربي ويسجل رقم معاملات بقيمة 60 مليار درهم

ترأس صاحب الجلالة الملك محمد السادس، أول أمس الاثنين بالقصر الملكي بالدار البيضاء، حفل إطلاق 26 استثمارا صناعيا في قطاع السيارات، بغلاف مالي إجمالي تفوق قيمته 13,78 مليار درهم. ووقعت تحت رئاسة جلالة الملك خمسة وثائق، بحضور عدد من أعضاء الحكومة وممثلي الشركات الموقعة على الاتفاقيات، وعدد من المسؤولين في القطاع وممثلي السلك الدبلوماسي المعتمد بالمغرب، وفاعلين اقتصاديين وشخصيات أخرى.

وتعكس هذه الاستثمارات الجديدة التموقع الرائع للقطاع الصناعي للمملكة في مجال أنشطة ذات قيمة مضافة عالية، وكذا ثقة الفاعلين الدوليين ذائعي الصيت في المخطط الصناعي الوطني، كما تجسد تغير التوجه الصناعي الجاري تنفيذه في المملكة، والذي يسير بثقة نحو نموذج اقتصادي متين يعزز تموقعها ضمن نادي الدول الصاعدة.

وفي مستهل هذا الحفل، تم عرض شريط مؤسساتي يسلط الضوء على التطور الذي شهده القطاع الوطني لصناعة السيارات، طوال السنوات الأخيرة، لاسيما بفضل مخطط التسريع الصناعي الذي أعطيت انطلاقته بتاريخ 02 أبريل 2014، وكذا التدابير المصاحبة المتخذة، خاصة في مجال التكوين من أجل تنفيذ أمثل لهذا المخطط الطموح.

ومن بين الاستثمارات الـ26، تندرج ستة مشاريع في إطار تنفيذ المنظومة الصناعية لشركة "رونو" التي تعمل على تطوير منصة عالمية للتموين انطلاقا من المملكة. فبفضل هيكلة هذه المنظومة الصناعية الوازنة، تتزود الشركة حاليا بالقطع المصنعة بمعدل مليار أورو في السنة انطلاقا من المغرب، وتصل إلى معدل اندماج محلي نسبته 55 بالمائة.

وسيتم إنجاز 13 استثمارا في إطار المنظومة الصناعية "بي إس أ بوجو" التي تعطي دفعة لتنمية مجموع القطاع وتساهم في بروز قطب صناعي متميز بمدينة القنيطرة. وتندرج خمسة استثمارات أخرى في إطار أنشطة المنظومة الصناعية "الكابلات والروابط"، التي جرى إطلاقها في أكتوبر 2014، فيما سينفذ استثماران اثنان في إطار المنظومة الصناعية لـ"فاليو".

وقد مكنت هذه المنظومات الصناعية من إحداث أزيد من 80 ألفا و597 منصب شغل، أي 90 بالمائة من الهدف المسطر في أفق سنة 2020. ومكنت في 2016 من تسجيل رقم معاملات في الصادرات بقيمة 60 مليار درهم، أي بارتفاع قدره 50 في المائة مقارنة بـ 2014.

وتهم الوثيقة الأولى الموقعة تحت رئاسة صاحب الجلالة الملك محمد السادس ستة استثمارات في إطار المنظومة الصناعية لمجموعة "رونو"، ووقعها السادة محمد بوسعيد وزير الاقتصاد والمالية، ومولاي حفيظ العلمي وزير الصناعة والاستثمار والتجارة والاقتصاد الرقمي، وعبد الواحد القباج رئيس صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية، ومارك ناصيف المدير العام لمجموعة "رونو المغرب"، وجيرون لشانتر سونغ رئيس مجموعة "هانتس".

كما وقع هذه الوثيقة كل من السادة سيدريك رازوسي المدير العام لشركة "فيلتر سيستيمز ماروك"، ويوبر العريبي المدير العام لشركة "سيلانكس أوتوموتيف موروكو"، وفريديريك سيلان المدير العام لشركة "جي. إم. دي ميتال"، وكمال مزوري المدير العام لشركة "أوروستايل سيستيمز طنجة"، وستيفان فيدي رئيس مجموعة "فاروك".

ووقع بالأحرف الأولى على الوثيقة الثانية المتعلقة بسبعة استثمارات في إطار المنظومة الصناعية لـ"بوجو"، كل من السادة محمد بوسعيد، ومولاي حفيظ العلمي، وعبد الواحد القباج، و جان كريستوف كيمار مدير منطقة إفريقيا والشرق الأوسط لمجموعة "بوجو"، وويليام لي نائب رئيس مجموعة "تيكاستال"، وهيرفي بواتي نائب رئيس مجموعة "تيكستير"، والطونيو فالشيني المدير العام لشركة "إم. تي. أ".

التفاصيل ص3

أطاح جلالة الملك محمد السادس بجزء آخر من الكيان الموازي، بعد القرارات السابقة التي شملت وزراء، ومسؤولي مؤسسات عمومية وتوجيه الغضب الملكي لوزراء سابقين وحرمانهم من تولي المسؤوليات السامية. ويشمل القرار الأخير عقوبات في حق والٍ وستة عمال وستة كتاب عامين وباشوات وقياد. كما تم توجيه الجهات المعنية إلى إعادة النظر في عمل المراكز الجهوية للاستثمار. وقال بلاغ للديوان الملكي إن صاحب الجلالة الملك محمد السادس، استقبل الأحد بالقصر الملكي بالدار البيضاء، كلا من رئيس الحكومة، ووزير الداخلية، والرئيس الأول للمجلس الأعلى للحسابات، وبحضور السيد فؤاد عالي الهمة، مستشار صاحب الجلالة.

ويأتي هذا الاستقبال تبعا للتعليمات السامية، التي سبق أن أصدرها جلالته خلال الاستقبال الذي خصهم به بتاريخ 24 أكتوبر 2017، والمتعلقة بتقييم عمل المجالس الجهوية للاستثمار من طرف المجلس الأعلى للحسابات، وبقيام وزارة الداخلية بالتحريات اللازمة على الصعيد الوطني، بشأن المسؤولين التابعين لها، بمختلف درجاتهم.

وبهذه المناسبة، رفع إدريس جطو لجلالة الملك، أعزه الله، تقريرا يتضمن خلاصات التحريات التي قام بها المجلس الأعلى للحسابات، بخصوص تقييم عمل المجالس الجهوية للاستثمار.

وقد أثبتت هذه التحريات، التي تمت وفق مقاربة تشاركية، شملت مختلف المؤسسات المعنية، وجود اختلالات تحول دون قيام هذه المجالس بمهامها، التي حددتها الرسالة الملكية السامية للوزير الأول المؤرخة في 9 يناير 2002.

وإذا كانت هذه المجالس قد حققت نتائج ملموسة في ما يتعلق بدورها في إحداث المقاولات، إلا أنها لم ترق للمستوى المطلوب في ما يخص مواكبة ومساعدة المستثمرين، حيث تم تسجيل غياب متابعة المقاولات بعد إحداثها، وعدم مساعدة المقاولات الصغيرة والمتوسطة، بالإضافة إلى عدم توفر معطيات معينة أو دراسات دقيقة حول الاستثمار، وحول المؤهلات الاقتصادية للجهات، وضعف نجاعة اللجنة الجهوية للاستثمار...

التفاصيل في الصفحة 2

جلالة الملك يحضر مأدبة غداء أقامها الرئيس الفرنسي

حضر صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، أمس الثلاثاء، مأدبة غداء أقامها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون على شرف رؤساء الدول والوفود المشاركة في قمة المناخ الدولية "وان بلانيت سوميت" التي تنعقد بباريس. ولدى وصول صاحب الجلالة الملك محمد السادس إلى قصر الإليزيه، استعرض جلالته تجريدة من الفيلق الأول من الحرس الجمهوري التي أدت لجلالته التحية قبل أن يجد في استقباله، عند مدخل الإليزيه، الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. بعد ذلك، تقدم للسلام على جلالة الملك، مرفوقا بصاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير مولاي الحسن، الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس، ورئيس البنك العالمي جيم يونغ كيم، والسيدة بريجيت ماكرون. وتهدف قمة المناخ الدولية "وان بلانيت سوميت"، المنظمة بشكل مشترك مع منظمة الأمم المتحدة ومجموعة البنك العالمي، بحضور عدد من الشركاء الدوليين، إلى ترجمة الالتزامات التي تم اتخاذها خلال مؤتمرات (الكوب) بباريس ومراكش وبون إلى مبادرات ملموسة، من خلال التأكيد على الخصوص على دور التمويل العمومي والخاص في محاربة انعكاسات التغيرات المناخية.

1446 مقالا في صحف عالمية تتناول رسالة الملك ردا على إعلان القدس عاصمة إسرائيلية

حظيت الرسالة التي وجهها الملك محمد السادس إلى الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، على خلفية قراره القاضي بإعلان القدس عاصمة لإسرائيل، على مدى يومين، بتغطية إعلامية دولية واسعة، ومتابعة ومواكبة كبيرتين. وبحسب دراسة أعدها مجلس الجالية المغربية بالخارج حول الرسالة الملكية الموجهة إلى الرئيس الأمريكي، فإن 1446 مقالا تم نشرها في الصحف العالمية على مدى يومين حول نقطة رئيس "لجنة القدس" من الإعلان، و515 مقالا نشرت يوم بعث البرقية، و731 مقالا نشرت في اليوم الموالي، ثم 200 مقال في السابع من الشهر الجاري.

التفاصيل ص3

4199 مهاجرا مغربيا معتقلون في السجون الإيطالية

كشفت الفاعلة الحقوقية والسياسية المغربية المقيمة بإيطاليا، كوثر بدران، خلال انعقاد الملتقى الثاني لمسلمي مغاربة العالم الذي احتضنته مدينة الداخلة، عن وجود 4199 مهاجرا مغربيا يوجدون رهن الاعتقال في السجون الإيطالية في ظروف لا إنسانية حاطة من كرامة الإنسان. وأكدت بدران التي ترافعت في بعض الملفات المعروضة على المحاكم، أن إيطاليا هي البلد الذي يوجد فيه أكبر عدد من المعتقلين المهاجرين في كل أوروبا، وهو ما يمثل 33 في المائة من مجموع عدد السجناء.

التفاصيل ص3

اعتقال قياديين بالبيجيدي بوادي زم ليلة المؤتمر الوطني

تنضاف فضيحة جديدة إلى فضائح حزب العدالة والتنمية وقياداته، التي ما إن ترفع رجل أحدهم من الوحل حتى تغرق الأخرى، إذ تمكنت العناصر الأمنية بمركز الشرطة بوادي زم إقليم خريبكة ليلة الجمعة الماضي، 7 دجنبر 2017، من اعتقال موظف برئيس المقاطعات بالجماعة الحضرية التابعة لنفس المدينة هذا الأخير الذي ينتمي لحزب العدالة والتنمية بالمجلس البلدي، و تم وضعه تحت الحراسة النظرية و استمر التحقيق مع نائبة رئيس المجلس والقيادية في نفس الحزب المذكور والذراع القوي في منظمات الإنسان العمومي والاشتغالي بالمدينة.

التفاصيل ص3

"البيجيدي" يطالب برفع الدعم عن الدقيق الموجه للفقراء 2

اقتصاد

المغرب منصة صناعية إقليمية في مجال تصنيع السيارات

رياضة

نهضة بركان ينهي ارتباط الجيش الملكي بالمدرب عزيز العامري

الأخيرة

دوزي و تسكت وإيهاب أمير ولمجرد أبرز المتوجين بجوائز موروكو ميوزيك أواردز

افتتاحية

الزلزال السياسي يضرب عينة جديدة

لم ينته الزلزال السياسي ولن ينتهي كما يتمنى البعض لأن إرادة جلالة الملك هي الانسجام التام بين الأفعال والأقوال، وهي الملاءمة بين الوثيقة الدستورية النظرية والممارسة العملية. وبفضل هذا الزلزال سيكون الدستور دخل حيز التنفيذ بكامل فصوله وتم إعمال مبدأ "ربط المسؤولية بالمحاسبة" كما تم تفعيل كافة المؤسسات الدستورية.

كان جلالة الملك محمد السادس أعلن في خطاب سابق عن زلزال سياسي قادم يعتبر بمثابة عملية جراحية ضرورية للقطع مع زمن السيبة الإدارية، التي اشتكى منها جلالته وهو أعلى سلطة في البلاد وهو رئيس الدولة، وعبر عن امتعاضه من توقف مشاريع تشرف بنفسه على التوقيع على الاتفاقيات المتعلقة بها، لكنها توقفت لأسباب غامضة.

وأتى الزلزال في مرحلته الأولى على أربعة وزراء ومسؤول مؤسسة عمومية كما نال وزراء سابقون غضبة ملكية والحرمان من تولي مسؤوليات سامية، نتيجة مسؤوليتهم المباشرة عن تأخير وتعطيل مشروع الحسيمة منارة المتوسط، كما تزامن ذلك مع إعطاء التعليمات الملكية لفتح تحقيق كبير ومتواصل تهم جميع المشاريع التي أشرف جلالة الملك على تدشينها أو توقيع الاتفاقيات الخاصة بها.

وتلا ذلك حملة تفتيش كبيرة ناهيك عن عمليات تدقيق قام بها المجلس الأعلى للحسابات والمفتشية العامة للمالية والمفتشية العامة للداخلية، وخلصت النتائج إلى كثير من الاختلالات، التي أطاحت بوالٍ وستة عمال وعدد كبير من مسؤولي السلطة المحلية برتب مختلفة.

بالقدر الذي يعطي لهذا الزلزال قيمة إدارية وقانونية فإن له قيمة رمزية كبيرة، حيث يدل على أن حملة المحاسبة لن تتوقف أبدا، وكان جلالة الملك قال في خطاب سابق إنه ينبغي ترتيب العقوبات على المسؤوليات، دون أن يكون لهذا الزلزال حدود أفقيا وعموديا، حيث لن يتوقف مهما كانت رتبة المسؤول المتورط ولن يتوقف في الزمن حيث يظل مرتبطا بالممارسة.

لقد ركز جلالة الملك منذ توليه العرش على إنتاج الثروة وجلب الاستثمارات الكبرى وتشجيع المقاولات الصغرى والمتوسطة، وهذا لن يتم إلا بتغيير العقليات وتعديل المزاج العام، حتى ينسجم الجميع مع مقتضيات التطورات الحاصلة، التي ينبغي أن تكون في مستوى التحديات الكبرى.

إن الاستثمارات ليست منفصلة عن محيطها العام، الاجتماعي والسياسي والقانوني، وإذا كان جلالة الملك يشرف بنفسه على مجموعة من الاستثمارات الكبرى حتى لا تكون عرضة للتقلبات السياسية وتغيير الحكومات، وحتى يتم تحرير المستثمر الأجنبي من عقدة التحولات، غير أن واقع الحال هناك بيروقراطية خطيرة تعرقل الاستثمار، والضربة الحالية هي محاولة لخلخلة الواقع الإداري وزعزعة السلطة التي عوض أن تكون عامل إقلاع للتنمية أصبحت عامل عرقلة كبير.

إن الضربة هي عملية كبيرة ستجعل كل مسؤول يفكر ألف مرة قبل أن يقدم على أي فعل مخالف للقانون بل ستطرد النوم من عيون المسؤولين المتراخين الذين لا يقومون بواجبهم كما حدده الدستور والقانون.

685.2 مليار درهم ديون المغرب عند نهاية نونبر 2017

المقاولات العمومية والجماعات الترابية سبب الارتفاع والمؤسسات الدولية أول المقرضين

■ **محمد عفري**

ارتفعت الديون الخارجية والداخلية للمغرب عند نهاية شهر نونبر الماضي إلى رقم قياسي غير مسبوق، وذلك مقارنة بباقي الارتفاعات التي سجلتها هذه الديون منذ ما يزيد عن 5 سنوات على الأقل، وبلغت قيمة هذه الديون متم نونبر أكثر من 685 مليار درهم، منها 532698 مليون درهم ديون داخلية وتمثل حصة الأسد، فيما بلغت الديون الخارجية 152483 مليون درهم.

وأكدت مديرية الخزينة والمالية الخارجية، التابعة لوزارة الاقتصاد والمالية، أن ديون المملكة بلغت عند نهاية الشهر الماضي 685.2 مليار درهم، تمثل منها الديون الداخلية الحصة الأكبر بـ 532698 مليون درهم، فيما تجاوزت الديون الخارجية 152483 مليون درهم.

وبحسب المصدر المذكور، فإنه على الرغم من أن جهود مديرية الخزينة المبذولة لخفض معدل المديونية من حيث الحجم والقيمة حيث تمكنت حتى شهر نونبر الماضي من رفع مبلغ الديون التي تم تسديدها إلى 8.4 مليارات درهم، من بينها 7967 مليون درهم للدين الداخلي، و437.5 مليون درهم للدين الخارجي، إلا أن هذه الديون ظلت مرتفعة واستقرت في 685.2 مليار درهم.

ويرجع ارتفاع حجم الدين الخارجي العمومي للمغرب بالأساس إلى ارتفاع ديون المؤسسات والمقاولات العمومية والجماعات الترابية بحوالي 6 في المائة، ليصل إلى 168.8 مليار درهم في متم 2016، مقابل 159.2 مليار درهم سنة 2015، أي بزيادة قدرها 9.6 مليارات درهم.

وبناء على آخر النتائج، يوضح المصدر نفسه، يصبح المبلغ الإجمالي لتسديدات الديون حتى نهاية نونبر ما يفوق 125.5 مليار درهم، تتضمن 99118.5 مليون درهم كدين رئيسي، و26418.6 مليون درهم كفوائد.

وتبعا للنشرة الإحصائية للدين الخارجي الصادرة عن وزارة الاقتصاد والمالية، فإن المؤسسات الدولية تحظى بحصة الأسد من القيمة المالية الإجمالية لهذه الديون، إذ تمثل المقرض الأول للمملكة التي تدين لها بنسبة 47.1 بالمائة من مجموع ديونها، فيما يأتي السوق المالي الدولي والأبناك التجارية في المرتبة الثانية من المانحين بنسبة 24.4 بالمائة، ثم دول الاتحاد الأوروبي في المرتبة الثالثة من المقرضين بنسبة 19.7 بالمائة.

وتعتبر المؤسسات العمومية للمملكة أكثر المدينين، وعلى رأسها المكتب الوطني للماء والكهرباء، والمكتب الشريف للفوسفاط إذ تستحوذ على نسبة 54.3% من مجموع الدين الخارجي للبلاد، تليها الخزينة العامة للمملكة بنسبة 45.4%، فالقطاع البنكي والجماعات المحلية.

وبحسب الأرقام التفصيلية المرفقة بمشروع قانون مالية 2018، فإن مؤشر الدين الخارجي العمومي نسبة إلى الناتج الداخلي الخام بلغ 30.8 في المائة، مقابل 30.5 في المائة سنة 2015، بزيادة قدرها 0.3 نقطة مئوية.

موقف النهار

من حق حزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية أن يطالب رئيس الحكومة سعد الدين العثماني بإقرار السنة الأمازيغية عطلة رسمية على غرار السنة الميلادية والهجرية.

لكن أن تكون نيته في ذلك المطلب "شمتة في الراس" فقط، يطالب بها حزب هو نفسه تكاد تنعدم داخل هياكله مناضلين أمازيغ بل إنه فقد وجوده من مجموعة من المناطق الناطقة بالأمازيغية.

وهذا يبين إما أن حزب الوردة يدخل في مزايدات انتخابوية قبل الأوان أو يريد أن يلعب على حبلين لأغراض أخرى ترمي تبقيه حاضرا في الحكومة والمعارضة في الوقت نفسه.

البهائية: أفكارها ومعتقداتها وجذورها الأولى

إن القارئ النبيه الذي يقرأ بتبصر، وفهم عميق، يتذكر ما قلناه في المقالة السابقة، حيث بعد وفاة [عبد البهاء]، خلفه ابنه [شوقي أفندي]، وهو ابن (24) من عمره، في عام [1921]؛ فسار على نهجه في إعداد الجماعات البهائية، وبعدما مات في [لندن] بأزمة قلبية، ودفن بها في أرض قدّمتها الحكومة البريطانية هدية للطائفة البهائية، تولّى تسعة من البهائيين سنة [1963] شؤون البهائية، ومن هؤلاء التسعة، أربعة أعضاء من أمريكا؛ واثنان من إنجلترا؛ وثلاثة من إيران؛ وذلك برئاسة [فرانتيو سانتي]؛ ثم تولّى رئاستها من بعده اليهودي الصهيوني [ميسون] الأمريكي الجنسية، وهو ما يفسر تولّي القائمة بأعمال السفارة الأمريكية آنذاك انعقاد [مؤتمر الأقليات الدينية] ببلادنا... صحيح: مقالات كهذه تتيح لنا عند القارئ الكريم، بالإضافة إلى [وعي تعيس] على حدّ تعبير [هيجل]؛ ولكنّه برغم الشقاء الذي يخلقه، فهو خير من [الوعي الزائف]؛ فهذه مقالات نريد بها خدمة القارئ المغربي.

فما هي أفكار ومعتقدات البهائية؟ يعتقد البهائيون أن [الباب] هو الذي خلق كل شيء بكلمته، وهو المبدأ الذي ظهرت عنه جميع الأشياء؛ وهم بذلك يحاكون ما قاله الإنجيل: [في البدء كانت الكلمة]؛ والبهائيون يقولون بالحلول، والاتحاد، والتناسخ، وخلود الكائنات، وأن الثواب والعقاب إنما يكونان للأرواح فقط، على وجه يشبه الخيال... فهم يقدّسون العدد [19]؛ ويجعلون عدد الشهور [19] شهرا؛ وعدد الأيام [19] يوما؛ وقد تابعهم في هذه السخافات المدعو [محمد رشاد خليفة] حين ادعى قدسية خاصة للرقم [19]؛ ويحاول إثبات أن القرآن الكريم قائم في نظمه من حيث عدّ الكلمات والحروف على [19]... والبهائيون يتفقون مع القاديانيين حول نبوّة [بوذا]؛ لكنّ البهائيين يضيفون إلى قائمة الأنبياء كلا من [كانفشيوس، وبراهما، وزرادشت]، وأمثالهم من حكماء الهند، والصين، والفرس؛ كما يؤمنون بصلب المسيح عليه السلام.

البهائيون يؤوّلون القرآن تأويلات باطنية ليتوافق مع مذهبهم، وينكرون معجزات الأنبياء، وحقيقة الملائكة والجن، كما ينكرون إنكارا قاطعا الجنة والنار... إنهم يحرّمون الحجاب على المرأة، ويحلّون المتعة، وشيوعية النساء، والأموال، ويقولون إن دين [الباب] ناسخ لشريعة محمد صلى الله عليه وسلم، وقد أعلنت نسخ الشريعة الإسلامية كما رأينا [أمّ سلمى] في مقالة سابقة، ويحتّم عليها بأن تُحرّق حيّة.. كما تجدهم يؤوّلون القيامة بظهور [البهاء]؛ أمّا قبلتهم فهي إلى [البهجة] أي [عكّا] بفلسطين بدلا من المسجد الحرام. والصلاة لديهم في تسع ركعات ثلاث مرّات، والوضوء بماء الورد، وإن لم يوجد فالبسملة بسم الله الأطهر الأطهر (خمس مرات)... ولا توجد صلاة الجماعة إلا في الصلاة على الميت، وهي ست تكبيرات، كل تكبيرة [الله أبهى]...

وماذا عن الصيام عندهم؟ الصيام عندهم في الشهر التاسع عشر [شهر العلا] فيجب فيه الامتناع عن تناول الطعام من الشروق إلى الغروب مدة تسعة عشر يوما [شهر بهائي]؛ ويكون آخرها عيد [النيروز] (21 مارس)، وذلك من سن (11) إلى (42) فقط يعفى البهائيون من الصيام بعد هذا السن؛ ويحرّمون حمل السلاح، وإشهاره ضد الأعداء، خدمة للاستعمار.. وينكرون أن [محمدا] خاتم النبيين، مثلهم مثل القاديانيين؛ ويدّعون استمرار الوحي، وقد وضعوا كتبا كمعارضة للقرآن الكريم، مليئة بالأخطاء اللغوية، والركاكة في الأسلوب؛ كما يبطلون الحج إلى [مكّة]، ويحجّون حيث دُفن [بهاء الله] في [البهجة] أي [عكّا] بفلسطين.

ومما ذكرناه، يتضح أن [البهائية] هي من الفرق الضالة الخارجة عن الإسلام، لقولهم إن [محمدا] ليس خاتم الأنبياء، وإن روح الله حلّت في [الباب]، وإنكارهم الحساب والعقاب، وقولهم إن كتابهم [البيان] قد نسخ القرآن، إلى جانب سعيهم الدائب إلى تهويد المسلمين، وتواطئهم المستمرّ لليهود الصهاينة.. صيغت هذه المقالات بعد بحث مُضْنٍ، وجهد جهيد، خدمة للإسلام، والوطن، والمسلمين ليكونوا على بيّنة من أخطار هذه العقائد الهدّامة؛ وعلى القارئ الكريم أن يقوم بدوره بالتنوير لكل من سخطوا شخصية لمروّجي هذه العقائد الفاسدة، وعلى الله جزاؤه.

محمد فارس